

الرئيس أردوغان يفتتح جسر "عثمان غازي"



الجمعة 1 يوليو 2016 02:07 م

شارك رئيس الجمهورية السيد رجب طيب أردوغان، في حفل افتتاح جسر "عثمان غازي" المعلق، وألقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها: "سنواصل أن نكون خير صديق لكل من يتوجه إلينا بخطوة ويرغب بصداقتنا لكننا في الوقت ذاته لن نتردد في اتخاذ كافة التدابير اللازمة في سبيل ثني كل من يضرر العداء لنا لا أحد يمكنه أن يقف أمام إنشاء تركيا الجديدة ولا أن يعيق مسيرتها نحو تحقيق أهدافها المنشودة لعام 2023".

استهل السيد الرئيس أردوغان كلمته سائلاً الله عز وجل الرحمة والمغفرة لكافة ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف مطار أتاتورك الدولي بإسطنبول، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين، والصبر والسلوان وللشعب التركي، مضيفاً "لم ولن ننحني أبداً، إننا نركع لله فقط ولن نركع لغيره، لذا لن ننحني إلا عندما نركع ونسجد في صلاتنا لله عز وجل".

أشار السيد الرئيس أردوغان، إلى أن تركيا تشهد تطورات إيجابية من جهة، وتعرض لهجمات لا إنسانية من قبل المنظمات الإرهابية من جهة أخرى، وتابع قائلاً: إن "القوى التي تستخدم المنظمات الإرهابية الظلامية كبيادق وعلى رأسها "بي كا كا"، و"ي ب ك"، و"داعش"، و"جهت سهام الإرهاب نحو تركيا، إلا أننا ندرك جيداً أهداف تلك المنظمات الإرهابية والدول الداعمة لها قتلها دائماً وأكبرها مرة أخرى الإرهاب كالعقرب سيلدغ في نهاية المطاف اليد التي تمسكه، بالتالي فالقنابل التي تضرب بلادنا في الوقت الراهن، لا بد أن تنفجر غداً بأيدي الأطراف التي وجهتها تجاهنا". موضحاً أن تركيا ترفض جميع أشكال الإرهاب والإرهابيين والمنظمات الإرهابية، داعياً بقية بلدان العالم إلى انتهاج موقفاً مشرفاً في هذا الصدد

"نكمل اليوم مشروعاً كان ينبغي علينا تنفيذه قبل 50 عامًا"

أشار السيد الرئيس أردوغان، إلى أنه تابع عن كذب كافة مراحل تشييد جسر "عثمان غازي" بدءاً من وضع حجر الأساس وحتى وضع آخر طوبة في المشروع، معرباً عن امتنانه لإتمام المشروع الذي يدعو للفخر والاعتزاز، واستطرد قائلاً: "نكمل اليوم مشروعاً كان ينبغي علينا تنفيذه قبل 50 عامًا، لكننا أكملناه اليوم ولله الحمد الذين تقلدوا مناصب الحكم قبلنا تحدثوا فقط، إلا أننا نعمل وننفذ المشاريع، وهذا هو ما يميزنا عن الآخرين".

كما شدد السيد الرئيس أردوغان، على أن تعبيد الطرق يعبر عن الحضارة والتطور والتقدم، مشيراً إلى أن بلاده حققت تقدماً كبيراً خلال الثلاث عشر سنة الماضية في مجال البنية التحتية، وأفاد أن قطاع النقل هو البنية التحتية الأساسية للمبادرة التنموية الكبيرة التي تقودها تركيا منذ 13 عامًا الأخيرة، متابِعاً إن "جسر عثمان غازي المعلق، الذي يربط بين ولايتي "كوجا ألي"، و"يالوفا" شمال غربي تركيا، سيساهم في الحد من أزمة المواصلات في البلاد، وسيساعد في تقدم وتطور البلاد".

لدينا وطن واحد لا يمكنه لأحد تمزيقه

قال السيد الرئيس أردوغان إن "لدينا رب واحد وأربع مبادئ لن نستغني عنها أبداً ونسميها "رابعتنا"، مبدأنا الأول شعب واحد، نعم نحن أمة واحدة، أتراكاً وأكراداً ولازاً وشركساً وعرباً وجزراً، 79 مليون مواطن تركي كلنا أمة واحدة، ولن يتمكنوا من تقسيمنا أو تفريقنا أما المبدأ الثاني من رابعتنا فهو علم واحد، لون هذا العلم مستوحى من دماء الشهداء، والهلال رمز استقلالنا، أما النجمة فتمثل الشهيد بحد ذاته، هذا هو علمنا يحمل معاني كبرى المبدأ الثالث من رابعتنا يتجسد في جملة وطن واحد، لا أحد يمكنه تمزيق هذا الوطن أو أن ينتزع جزءاً من مساحته، فلن نسمح بذلك، 783562 كم² هي مساحة هذا الوطن ومن يتجرأ على محاولة تجزئته هذه المساحة سيجد أمامه الشعب التركي وقوى الأمن الداخلي بالمرصاد، قرار هذا الشعب وإرادته لن يقف أمامها أحد فتراب هذا الوطن معجون بدماء الشهداء الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجله، الكثير استشهدوا من أجل كرامة هذا الوطن يقول الشاعر خذ حفنة من تراب هذا الوطن واعصرها فستقطر دماً من دماء الشهداء أما المبدأ الرابع والأخير في رابعتنا هو دولة واحدة، لذلك نحن لا نعترف بأي دولة داخل الدولة".

وأعرب سيادته عن ثقته بأن الفترة المقبلة ستكون حافلة بالخير و التطورات الباعثة على الأمل، و قال إن "تركيا ستخرج أكثر قوة من المسيرة التي تعيشها الآن و يكفي أن نحافظ على وحدتنا و تماسكنا و تأخينا".

أهداف تركيا لعام 2023

أكد السيد الرئيس أردوغان، أن تركيا ستعمل على تطوير علاقاتها الدولية، قائلاً "آمل أن تكون الحقبة الجديدة التي أطلقناها مع روسيا وإسرائيل بشرى لتطورات إيجابية، ليس بين بلداننا فحسب بل للمنطقة برمتها" تركيا في كافة علاقاتها دولة لا تراعي مصالحها فقط وإنما تتبع النهج المتبادل "اربح-اربح، (في إشارة لسياسة جميع الأطراف) وتحرص على جعل كافة علاقاتها مستندة إلى الربح المتبادل ومن جهة أخرى سنواصل كوننا خير صديق لكل من يتوجه إلينا بخطوة ويرغب بصدقتنا لكننا في الوقت ذاته لن نتردد في اتخاذ كافة التدابير اللازمة في سبيل ثني كل من يضرر العداء لنا لا أحد يمكنه أن يقف أمام إنشاء تركيا الجديدة ولا أن يعيق مسيرتها نحو تحقيق أهدافها المنشودة لعام 2023. أيها الشباب لا أحد يستطيع أن يقف أيضاً أمام تحقيق تركيا لرؤيتها وأهدافها المنشودة لعامي 2053 و2071، وقد لا يسعفنا العمر لنحيا ونرى أهدافنا في هذين العامين لكنكم أيها الشباب الأمل في ذلك".

"سيكون العبور من جسر عثمان غازي مجاًناً حتى نهاية عيد الفطر المبارك"

أوضح السيد الرئيس أردوغان، أن العبور من جسر عثمان غازي سيكون مجاًناً حتى نهاية عيد الفطر المبارك، متوجهاً بالشكر الجزيل للشركة القائمة على المشروع لسماحها بذلك، كما توجه بالشكر لكافة القائمين على المشروع والعاملين فيه، لافتاً بالقول: "آمل أن يعود جسر عثمان غازي بالخير والفائدة على الشعب التركي والبشرية جمعاء" وأشكركم شكراً جزيلاً أتمنى لكم ليلة قدر مباركة وعيداً سعيداً على أمل أن نلتقي في مشاريع جديدة".

هذا، وشارك في حفل الافتتاح كّل من رئيس الوزراء بن علي يلدريم، ورئيس الوزراء الألباني ايدي راما، ونواب رئيس الوزراء نعمان قورتولموش، ونور الدين جانكلي، ومحمد شيمشك، فضلاً عن عدد من الوزراء والنواب والبيروقراطيين ومسؤولي الشركة المنفذة والضيوف الأجانب ورؤساء البلديات وجمع غفير من المواطنين

وعقب افتتاح جسر "عثمان غازي" تناول السيد الرئيس أردوغان، ورئيس الوزراء بن علي يلدريم طعام الإفطار مع العمال والمواطنين